[226] وقال غيره أسلم خامس خمسة ثم رجع إلى أرض قومه وقدم بعد الهجرة وكان من أكابر العلماء والزهاد كبير الشأن كان عطاؤه في السنة أربعمائة دينار وكان لا يدخر شيئا ". أخرج ابن بابويه رحمه ا في (أماليه) عن أبى بصير قال: قال أبو عبد ا الصادق " ع " لرجل من أصحابه ألا أخبركم كيف كان سبب إسلام سلمان وأبى ذر (ره) فقال الرجل واخطأ أما إسلام سلمان فقد علمت فاخبرني كيف كان سبب إسلام أبى ذر، فقال أبو عبد ا الصادق " ع " إن أبا ذر كان في بطن (مر) يرعى غنما " له إذ جاء ذئب عن يمين غنمه فهش أبو ذر بعصاه عليه فجاء الذئب عن يسار غنمه فهش أبو ذر بعصاءه عليه ثم قال له وا ما رأيت ذئبا أخبث منك ولا شرا " فقال الذئب شر وا منى أهل مكة بعث ا إليهم نبيا " فكذبوه وشتموه فوقع كلام الذئب في اذن أبى ذر فقال لا حته هلمى مزودتى واداوتي وعصاى ثم خرج يركض حتى دخل مكة فإذا هو بحلقة مجتمعين فجلس إليهم فاذاهم يشتمون النبي صلى ا عليه وآله ويسبونه كما قال الذئب فقال أبو ذر هذا وا ما أخبرني به الذئب فما زالت هذه حالتهم حتى إذا كان آخر النهار وأقبل أبو طالب قال بعضهم لبعض كفوا فقد جاء عمه، فلما دنا منهم أكرموه وعظموه فلم يزل أبو طالب متكلمهم وخطيبهم إلى أن تفرقوا فلما قام أبو طالب تبعته فالتفت إلى فقال ما حقك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم، قال وما حاجتك إليه ؟ فقال له أبو ذر اؤمن به وأصدقه ولا يأمرنى بشئ إلا أطعته فقال أبو طالب تشهد أن لا إله إلا ا وأن محمدا " رسول ا. قال فقلت نعم أشهد أن لا إله إلا ا وأن محمدا " رسول ا قال فقال إذا كان غدا " في هذه الساعة فأتني، فلما كان من الغد جاء أبو ذر فإذا الحلقة مجتمعون واذاهم يسبون النبي صلى ا عليه وآله كما قال الذئب فجلس معهم حتى أقبل أبو طالب فقال بعضهم لبعض كفوا فقد جاء عمه فكفوا فجاء أبو طالب فما زال متكلمهم وخطيبهم إلى أن قام فلما قام تبعه أبو ذر فالتفت إليه أبو طالب _____